

الجمعة 2013/3/22

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

بينما تواصلت الاشتباكات في محيط حي الخالدية. وبث ناشطون صوراً لآثار القصف الذي تعرضت له مدينة الرستن بريف حمص، وأكدوا استمرار القصف على مدينتي أبل والقصير.

في الأثناء، قصفت قوات النظام مدينة كفرزيتا وبلدات كرناز وطول دباغين في حماة، وسط اشتباكات عنيفة بمحيط كرناز، وأظهرت صور لشبكة شام تصاعد الدخان في كرناز جراء القصف.



وبث هيئة حماية المدنيين صوراً تظهر عملية عسكرية قادها لواء أسود الإسلام لضرب قافلة تابعة للجيش النظامي على طريق حمص حماة، مما أدى إلى تدميرها. وعلى جبهة أخرى، قال ناشطون سوريون إن الثوار في درعا تمكنوا من اقتحام الجامع العمري في المدينة. وأفاد الناشطون بأن الثوار سيطروا على المسجد بعد معارك عنيفة مع قوات النظام، فيما يقول الثوار إنهم يسعون بعد هذه الخطوة لاستكمال السيطرة على مدينة درعا. كما تواصل قصف النظام لأحياء درعا البلد وبلدات صيدا وجاسم وخربة غزالة والنعيمة والكثبية وبصر الحرير وسط اشتباكات بين "الحر" وقوات النظام بمحيط اللواء 39 بصيدا، وأكد ناشطون بمحافظة دير الزور أن الطيران الحربي استهدف عدة أحياء بالمدينة

الأممية لقوات النظام. وتأتي هذه التعزيزات في ظل استمرار القصف الصاروخي والمدفعي والجوي على تلك المناطق. كما قالت شبكة شام إن القصف بقذائف الهاون تجدد (الخميس) على حي جوبر في دمشق، كما أكدت انفجار عبوة ناسفة مزروعة بسيارة في حي الزاهرة الجديدة. من جهة ثانية، قال ناشطون سوريون إن الطيران الحربي التابع لقوات النظام ألقي قنابل عنقودية على بلدة السفيرة بريف حلب التي تشهد اشتباكات عنيفة، وذلك بعد يوم من مقتل 16 شخصا جراء سقوط صاروخ يحمل مواد كيميائية في خان العسل. وأظهرت صور بثها ناشطون مشاهد من محاولة الجيش الحر اقتحام معمل السادكوب بمنطقة الراموسة بحلب بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام، كما تعرضت منطقتا الشيخ مسكين وكرم الجبل للقصف.



وفي إدلب، استهدف الجيش الحر بقذائف الهاون والدبابات قوات النظام المتمركزة بالصالة الرياضية قرب فرع أمن الدولة، بينما قصف الطيران الحربي مدينة سراقب وبلدتي حزانو والهيبط. أما حمص فشهدت قصفا عنيفا بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على أحياء الخالدية وبابا عمرو وبساتين بابا عمرو والوعر وبقية أحياء حمص المحاصرة،

تعزيزات للحر لاختراق خطوط النظام بدمشق



واصل الجيش السوري الحر تعزيزاته العسكرية في مناطق الغوطة الشرقية وحي جوبر في دمشق بهدف اختراق الخطوط الأممية لقوات النظام، فيما قصفت قوات النظام بعنف بلدة داريا في ريف دمشق. وقد قال ناشطون إن النيران اشتعلت في مبنى فرع الأمن الجوي بحرسنا بريف دمشق، جراء استهدافه من قبل كتائب الثوار. وفي ريف دمشق أيضا، قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ مدن وبلدات ببيلا وبيت جن وعدرا ومعصمية الشام وداريا والكسوة وعدة مناطق بالغوطة الشرقية، وسط اشتباكات عنيفة في محيط بلدة بيت جن. وأفاد مراسلون في ريف دمشق بأن "لواء الإسلام" استهدف مطار الضمير بصاروخ محلي الصنع يصل مداه إلى ستين كيلومترا، كما قالت مصادر من لواء الإسلام إن الصاروخ أصاب المطار الذي يعد أضخم المطارات العسكرية في سوريا.

في غضون ذلك، واصل الجيش الحر تعزيزاته العسكرية في مناطق الغوطة الشرقية وحي جوبر في دمشق بهدف اختراق الخطوط

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير 2013/3/22

تزامننا مع قصف بالمدفعية الثقيلة على معظم الأحياء، إضافة إلى وقوع اشتباكات في حي الحويقة. وتعرضت مدينة الرقة أيضاً لقصف من الطيران الحربي، وتركز ذلك على المنطقة الشمالية فيها، بينما قصفت المدفعية الثقيلة مدينة الطبقة.

سورية: 12 شخصية معارضة تنشق عن الائتلاف الوطني



أعلنت 12 شخصية بارزة على الأقل من الائتلاف السوري المعارض تعليق عضويتها في الائتلاف، بعد يوم من انتخاب أول رئيس وزراء للمعارضة. ومن بين تلك الشخصيات النائب الثاني لرئيس الائتلاف سهير الأناسي والمتحدث باسم الائتلاف وليد البني. وقد أتى قرار تلك الشخصيات وسط خلاف حول انتخاب غسان هيتو رئيساً لحكومة المعارضة. ومن بين الشخصيات الأخرى التي جمّدت عضويتها في الائتلاف، كمال اللبواني ومروان حاج رفاعي ويحيى الكردي وأحمد العاصي الجريا، فيما توقعت مصادر انشقاق عدد آخر من أعضاء الائتلاف. ورغم أن تلك الشخصيات أوردت أسباباً مختلفة لقرارها الانشقاق، إلا أن بعضهم أعرب عن معارضته لانتخاب هيتو والطريقة التي انتخب بها. وصرّح كمال اللبواني أن "الائتلاف هو هيئة غير منتخبة، ولذلك ليس لها الحق في اختيار رئيس وزراء على أساس حصوله على تصويت الأغلبية. كان يجب أن يتم ذلك بالتوافق". وقال اللبواني "نحن أعضاء

الائتلاف لم ننتخب لتمثيل السوريين. ولذلك فإن هيتو لا يمثل سوى 35 عضواً الذين صوتوا له. هذه الحكومة هي بمثابة هدية لنظام بشار الأسد". من جهته قال وليد البني إن "القضية الأساس هي توقيت التصويت والطريقة التي جرى بها. لقد دفع الائتلاف من أجل الحصول على الأغلبية في مجموعة لم يتم انتخابها". وأضاف "كل واحد منا لديه أسباب مختلفة لتجميد عضويته. وسنصدر بياناً يمثلنا جميعاً في الأيام المقبلة". كما أعلنت الأناسي قرارها على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فابيسوك، وقالت "لأنني مواطنة سورية، أرفض أن أكون رعية أو زينة. أعلن تجميد عضويتي في الائتلاف الوطني". ويتوقع أن يشكل هيتو حكومة من النكثوقراط ستنقل إلى داخل سورية في محاولة إلى فرض النظام وتقديم الخدمات لمناطق واسعة يسيطر عليها المعارضون المسلحون. (آف.ب)

هيتو يستعد لزيارة حلب وتشكيل حكومة عشرية



قالت مصادر في المعارضة السورية لجريدة الحياة في لندن، إن رئيس الحكومة المكلف غسان هيتو سيزور حلب في الأيام المقبلة، وإنه يعتزم خلال شهر تشكيل حكومة تضم نحو عشر حقائب أساسية، بينها حقيبة الدفاع والداخلية، وقد يترك وزارة الخارجية لرئيس "الائتلاف الوطني السوري" معاذ الخطيب.

وأشارت إلى أن الحكومة المؤقتة ستعكس التركيبة الإثنية والمناطقية والدينية في سورية. وقالت «إن هيتو سيعمل من مكتب دحل الأراضي السورية وبالقرب من الحدود مع تركيا». ورأت المصادر أن الائتلاف يعمل بمطلب الجامعة العربية المتمثل بتشكيل "هيئة تنفيذية" لتسلم مقعد سورية في القمة العربية المقررة في الدوحة في 26 الشهر الجاري، وأن تشكيل الحكومة ليس شرطاً يسبق ذلك. وتوقعت أن يحضر الخطيب وهيتو القمة العربية، على أن ترفع القمة كتاباً إلى الأمم المتحدة لإعطاء مقعد سورية للائتلاف، وأملت بموقف إيجابي في نيويورك على أساس أن 137 دولة في الأمم المتحدة اعترفت باللائتلاف، مع إشارتها إلى أن بكين وموسكو تضغطان ضد ذلك. وأوضحت المصادر أن "الائتلاف" سمي هيتو رئيساً لحكومة مؤقتة وليس انتقالية، لترك الباب مفتوحاً أمام تشكيل الحكومة الانتقالية للتفاوض مع النظام شرط أن تسفر المفاوضات عن تحي الأسد.

بيان لـ "تيار التغيير"

تيار التغيير الوطني: الحكومة الانتقالية.. إخوانية رغم عمليات التجميل الفاشلة



عبر تيار التغيير الوطني، عن قلقه الشديد من تشكيل "حكومة انتقالية"، ومما أحاط "التشكيل" من تجاوزات وعمليات القافية، وسلوكيات إنفرادية لا تصلح، لا في الظروف المأساوية التي تمر بها الكارثة السورية، ولا حتى في الظروف العادية. فالمعايير الصحيحة، لا

واشنطن وباريس ولندن تدعو لتحقيق أممي حول "كيماوي سوريا"



طالبت كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة بفتح تحقيق دولي في احتمال استخدام أسلحة كيماوية في النزاع الدائر في سوريا، في حين شددت روسيا على ضرورة قصر التحقيق على الطلب الذي تقدم به النظام السوري. وكانت المعارضة ونظام الأسد قد تبادلوا الاتهامات باستخدام أسلحة كيماوية في قصف تعرضت له مدينة خان العسل في ريف حلب، وأعربت الأمم المتحدة عن قلقها البالغ من مزاعم استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا. وقال الأمين العام بان كي مون إن استخدام أي طرف للأسلحة الكيماوية في أي ظرف إذا ما حدث سيشكل "جريمة شنيعة". وكانت روسيا قد تراجعت عن اتهامها المباشر للمعارضة السورية باستخدام الأسلحة الكيماوية.

وأقر نائب وزير الخارجية، غينادي غانتيلوف، في تغريدة له على حسابه على موقع التواصل "تويتر" بأنه ليس هناك أي أدلة دامغة على استخدام أسلحة كيماوية من قبل المعارضة في سوريا. من جانبه، أكد وزير الاستخبارات والشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي أنه تم بالفعل استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا دون تأكيد الجهة التي استخدمته، الثوار أم النظام. وأعلنت منظمة الصحة العالمية أنها سترسل مساعدات فنية إلى حلب للمساعدة في العلاج من السموم الكيماوية، رغم عدم تأكيدها من حدوث هجمات بهذه الأسلحة.

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير 2013/3/22

مفقودة حتى في الكيان الواحد! ويشدد "تيار التغيير"، على أن البديل الجاهز لتشكيل كيان سياسي متوازن يحمل معه عوامل و"وقود" الاستمرار، هو ما اتفقت حوله ووقعت عليه كل قوى المعارضة، ضمن إطار اتفاق القاهرة لهذه القوى، الذي حدد مساراً واقعياً سورياً وطنياً في هذا المجال، يقطع الطريق على كل المسارات، البريئة منها وغير البريئة.

ويؤكد "تيار التغيير" أيضاً، على أن صدق الأصوات التي أسكتتها جماعة الإخوان المسلمين داخل "الائتلاف" نفسه، وتعاطت معها كـ "ديكور" مطلوب.. وصلت إلى "التيار".

اقتصاد



قفز سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية في السوق السوداء في 21-3-2013 إلى معدلات جديدة. ويتوقع المراقبون تراجعاً متواصلاً لليرة.

*الدولار الأمريكي = شراء بـ 164.50 لا مبيع

*اليورو = 151.50 لا مبيع

*الريال السعودي في السوق السوداء= 37.50

*الريال السعودي شركات تحويل = 40

تخضع للظروف، بل هذه الأخيرة هي التي تخضع لما هو صحيح في المعايير. والمبررات التي تستند إلى قاعدة هشة متهاكمة، تحمل معها نهاياتها. فلا يمكن التأسيس على ما هو غير مؤسس! وحذر "تيار التغيير"، من تداعيات النتيجة التي أدت إلى إعلان رئيس لهذه الحكومة، ليس فقط من جهة الآليات الديمقراطية المفقودة، بل أيضاً من ناحية، الانفراد الفاضح لجماعة الإخوان المسلمين، في صنع هذا الرئيس، وغيره من الكوادر الموالية لا المؤهلة، ومن الشخصيات المتعاطفة مع هذه الجماعة، وليس تلك المنغمسة في تشكيل سوريا الوطن.. "سوريا الجميع"، لا الجماعة.

وأكد تيار التغيير الوطني، أن أولئك الذين يسعون إلى القيادة فقط، لن يصلوا إلى الريادة إطلاقاً. فالاستفراد الفاضح أحياناً، والسري في أحيان كثيرة، يوفر صوتاً واحداً لا يسمعه إلا أصحابه. وقد بدا هذا جلياً في استبعاد الليبراليين ضمن "الائتلاف الوطني السوري"، في إطار استبعاد كل طرف في المعارضة السورية، بجهد نحو سوريا ديمقراطية مدنية تعددية فعلياً.. لا صوتياً. فإذا فشل "الائتلاف" في عملية انتخابية بسيطة (بصرف النظر عن شرعية المنتخبين والمنتخبين)، في التوافق بين أطرافه ومكوناته، كيف يمكن لهذا الناتج الانتخابي أن يؤسس لأي توافق وطني؟!

إن تيار التغيير الوطني، الذي يتخذ ثوابت الثورة منهجاً وحيداً له للخلاص من نظام سفاح سوريا بشار الأسد، يؤكد رفضه لهذا النوع من السلوكيات السرية المفضوحة، ولكل ناتج لها، بصرف النظر عن المبررات البائسة. فالناتج الوحيد المقبول، هو ذلك الذي يصنعه السوريون كلهم، بعد أن حصلوا على الشرعية اللازمة لهم. فلم يحدث إلا في أنظمة مارقة همجية كنظام الأسد، أن تكون شرعية

أحمد زيدان بتاريخ 11 آذار/مارس 2013
نتيجة القصف العشوائي لقوات النظام على
حي جوبر بالعاصمة دمشق. الشهيد صاحب
19 عام كان لاعباً بصوف نادي الوحدة
وتدرج بكافة فرق الفئات العمرية وصولاً لفريق
الرجال، ليكون بذلك ثاني شهيد من لاعبي
نادي الوحدة بكرة القدم بعد الشهيد أحمد
سويدان الذي لعب لأندية الكرامة والجزيرة
والوحدة.

كاريكاتير



رغبة تتهم عمار قربي بالتحريض على اغتيالها



قالت جريدة "الوفد" المصرية: "إن الممثلة

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير 2013/3/22

المسلحة. وأضاف المصدر أن التوتر القائم
دفع قيادة الأسطول الروسي للبحث عن ميناء
آخر غير ميناء طرطوس أكثر أمناً، وذلك
للتزود بالوقود والتأمين والصيانة والحصول
على الخدمات اللازمة. وبحسب مصادر
روسية مقربة من الخارجية الروسية، فإن هذا
الإجراء مؤقت، ومن أهم أسبابه أن سفن
الأسطول الروسي تعرضت لانتهاكات تتعلق
بتقديم تسهيلات ومساعدات لدخول عناصر
حزب الله إلى سوريا، وتهريب أسلحة لنظام
بشار الأسد، ولذا أصبح من الصعب على
السفن الروسية التحرك بحرية في ميناء
طرطوس والحصول على ما تحتاج من
خدمات.

واعتبر العديد من المحللين أن إجراء البحرية
الروسية له علاقة مباشرة بتدهور الأوضاع
في سوريا، وتنامي النزعة المعادية للروس.
ورجح فريق آخر من المتابعين للشأن السوري
أن يكون سبب قرار توجه سفن البحرية
الروسية للتزود بالوقود في ميناء بيروت هو
توسيع دائرة الحماية لإمدادات حزب الله التي
ترسل إلى سوريا، باعتبار أن هذه السفن على
متنها فرق من قوات مشاة البحرية الروسية
يصل عدد عناصرها لأكثر من 700 جندي
وضابط.

استشهاد لاعب نادي الوحدة زيدان



وثقت رابطة الرياضيين السوريين الأحرار
استشهاد لاعب نادي الوحدة بكرة القدم حسن

وفي موازاة ذلك، اعتبرت بريطانيا أن الحديث
عن السلاح الكيماوي يعزز الدعوة لتسليح
المعارضة، في حين قال السفير الأمريكي لدى
دمشق، روبرت فورد، إنه لا يوجد دليل حتى
الآن يدعم التقارير عن استخدام أسلحة
كيماوية في سوريا. وأضاف فورد في شهادة
أمام مجلس النواب الأمريكي أنه ستكون هناك
عواقب على الحكومة السورية إذا ثبت
استخدامها أسلحة كيماوية. وقبل اجتماع
للاتحاد الأوروبي يعقد قبل نهاية هذا الشهر
لبحث رفع حظر الأسلحة على سوريا، أكد
وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أنه في
حال رفع الحظر الأوروبي عن الأسلحة إلى
سوريا فلن ترتكب "الأخطاء نفسها" التي
ارتكبت في ليبيا، حيث أرسلت أسلحة
أصبحت في وقت لاحق بأيدي الإسلاميين،
على حد قوله.

وتأتي تصريحات فابيوس بعد أن ألمحت دول
أوروبية، من بينها فرنسا، بالقيام بعمليات
عسكرية في سوريا، إضافة إلى تزويد
المعارضة بالسلاح.

تحرك غامض للسفن الروسية من طرطوس إلى بيروت



نقلت وكالة "انترفاكس" عن مصدر عسكري
دبلوماسي، الخميس، أن السفن العسكرية
التابعة للأسطول الروسي ترسو في ميناء
بيروت للتزود بالوقود وخدمات الصيانة بدلاً
من الدخول لميناء طرطوس، وذلك بسبب
التصعيد الجاري في الصدام والاشتباكات بين
قوات نظام الأسد وجماعات المعارضة

السورية رغبة اتهمت في بلاغ تقدمت به لقسم شرطة قصر النيل شباب جماعتي الإخوان المسلمين والسلفيين بمحاولة اغتيالها، بتحريض من عمار القري زعيم المعارضة السورية في مصر". وأكدت رغبة في البلاغ الذي تلقاه العميد هاني جرجسي مأمور قسم شرطة قصر النيل أنها فوجئت بشباب سلفي ملتج قام بمقاطعتها في أثناء قيامها بإلقاء أشعار عن حال الشعبين السوري والمصري في دار الأوبرا المصرية مساء اليوم الأربعاء، وعندما نهزته إتهال عليها بسيل من السباب، وانضم إليه 5 شباب آخرين وقاموا بالتعدي عليها.

وكانت الممثلة السورية رغبة قد تعرضت منذ قليل لواقعة اعتداء من قبل شباب سلفيين في أثناء وجودها بدار الأوبرا وذلك بعد أن قامت بإلقاء أشعار رأى البعض أنها مؤيدة لنظام بشار الأسد، وتشير فيها إلى حال الشعب المصري، وأدى ذلك إلى إثارة غضب بعض الحاضرين، وقام 6 من الشباب بالتعدي عليها بينهم شاب تشير ملامحه إلى انتمائه إلى السلفيين. وعندما حاول بعض الأشخاص إنقاذ الفنانة من أيدي المعتدين، ألقوا طفايات الحريق عليها مما أدى إلى إصابتها بكدمات وجروح متفرقة بالجسم.

في الـ "إيكونومست" البريطانية

شيعية لبنان حائرون إزاء ما يمكن فعله بخصوص سوريا

The Economist

منذ عامين كانت الأيام جيدة بالنسبة لحزب الله، الميليشيا اللبنانية الشيعية التي تعتبر حزباً

له روابط قوية مع إيران وسوريا. وقد تطورت الجماعة من أصول متواضعة تقاتل الجنود الإسرائيليين في لبنان في الثمانينيات إلى قوة جيدة التسليح تسيطر على الحكومة. وبعد نجاحه في حرب تموز القصيرة مع إسرائيل عام 2006، امتد نداء الحزب متجاوزاً شيعية لبنان ليشمل العديد من السنة في المنطقة والذين يشكلون الجزء الأكبر من المعارضة للرئيس بشار الأسد في الجارة سوريا. واليوم الحزب في وضع أكثر ترزعاً بفضل دعمه للأسد. لطالما قال مسؤولون غربيون إن أعضاء حزب الله يقدمون النصيحة لنظام الأسد (أمريكا تعتبر الحزب جماعة إرهابية) ويتدفق الاتحاد الأوروبي لتصنيفه بالمثل). قتل عدد من أعضائهم في سوريا من بينهم علي حسين ناصيف، أحد القادة البارزين. ولكن في الأسابيع الأخيرة يبدو أن الحزب وسع عملياته. على طول الحدود السورية مع لبنان والتي لم يتم ترسيمها يوماً كما ينبغي، يقوم رجال حزب الله بحراسة القرى الشيعية. المقاتلون المناهضون لحكم الأسد يتهمون حزب الله بقصف سوريا من بلدة الهرمل اللبنانية بالتنسيق مع الجيش السوري، ويتحدثون أيضاً عن القتال ضد رجال الحزب على الحدود قريباً من بلدة القصير في محافظة حمص الواقعة في مركز البلاد.

كل ذلك يزيد التوتر في لبنان المنقسم على نفسه. السكان في لبنان انقسموا بمرارة على خلفية الحرب في سوريا مما تسبب في هبوط شعبية حزب الله. وبعد أن عاشوا حريمهم الأهلية الخاصة لمدة خمسة عشر عاماً، يخشى معظم اللبنانيون الانجرار إلى الصراع السوري. تسيطر على نظام الأسد الأقلية العلوية وهي فرع باطني من شيعية الإسلام، بينما يقمع هذا النظام الأغلبية السنية. وهذا لا يتوافق بسهولة مع نصرة حزب الله المعتادة

للمظلومين (حماس، الحركة الإسلامية الفلسطينية، خرجت بشكل حاسم ضد الأسد). ربما تدرك قيادة حزب الله الداهية تكلفة تورطها. ربما لم يرسلوا رجالاً كثيرين إلى سوريا بقدر ما كان يمكنهم أن يفعلوا. الأمين العام للحزب حسن نصر الله كان قد دعا الأسد للقيام بإصلاحات، وحث اللبنانيين على قبول اللاجئين السوريين. يعتقد البعض أن حزب الله موجود في سوريا ليس لمساعدة النظام فقط. "سوف يستعدون لكل الاحتمالات"، يقول أغسطس ريتشارد نورتن؛ الأستاذ في جامعة بوسطن والذي ألف كتاباً عن الحزب. هو يعتقد أن حزب الله أيضاً يستطيع عن حلفاء محتملين وعن مصادر للأسلحة. ومع ذلك، فإن التهديد الذي يواجهه الحزب والذي يفرضه الزوال المحتمل لنظام الأسد والذي عمل معبراً للأسلحة، مع إيران، يضع حزب الله في مأزق.

في "الفانتيشال تايمز" البريطانية

غطرسة أمريكا في العراق تتحول إلى تردد في سورية



بعد عشر سنوات على غزو العراق، يراقب العالم طاعية آخر يقتل شعبه. وكان أول درس من العراق هو أن إسقاط صدام حسين كارثة ولدت من الغطرسة الأمريكية. والآن يرى جانب كبير من الرأي العام المعاصر أن ترك بشار الأسد في السلطة داخل سورية يمثل فشلاً للضمير الغربي. ويبدو أن أولئك الذين أدانوا استخدام الجيش الأمريكي في

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير 2013/3/22

العراق ينوحون وينفجعون لغياب مثل ذلك الاستخدام في سورية. وثمة غرض بسيط من العودة للحديث عن غزو العراق، فقد تشكلت الآراء بشأنه في وقت بعيد والقصة السائدة هي أن جورج دبليو بوش وتوني بلير متهمان في أحسن الأحوال بالخداع وفي أسوأها بارتكاب جرائم الحرب. ومن جهتي، كنت دائماً متردداً في الحداد على رحيل نظام غارق في الدماء. والانتقام الذي يتردد هو أن الغزاة فشلوا في التفكير بشأن ما هو التالي بعدما يدمرون الدولة العرقية، وهي مسألة لم يهتم بها كثيراً أناس أمثال ديك تشيني ودونالد رامسفيلد، فيما اعتقد بلير أن وقوفه على الجانب الصحيح من صراع مانوي (صراع الخير والشر) كاف في حد ذاته.

وسورية ليست العراق. فحتى الآن ما يحدث - أو بالأحرى ما لا يحدث - في سورية هو في جزء منه انعكاس لما حدث في العراق. لكن الولايات المتحدة الملسوعة في المرة السابقة حذرة الآن، ويتأرجح البندول عندها من التدخل إلى الواقعية العنيدة. فالدولة التي اعتقدت في فترة ليست بعيدة أنها قادرة على إعادة تشكيل الشرق الأوسط في صورة ديمقراطية تنظر الآن نظرة ضيقة إلى مصالحها الوطنية. في عام 2003 كان لدى البيت الأبيض شعور مبالغ فيه بشأن القوة الأمريكية، واليوم ربما يكون مبالغاً في تقدير حدود قدرته على صياغة الأحداث. ومهما كانت الأدلة على وجود أسلحة دمار شامل في العراق - استناداً إلى المواد المتاحة بعد ذلك كان التهديد مبالغاً فيه وليس مبتكراً - أعطت واشنطن فكرة نادرة عن القوى التي ربما أطلقها سقوط صدام حسين. ولا يمكن لأحد أن يهتم ببارك أوباما بالفشل في وزن مخاطر التورط في سورية. فالتوترات الطائفية والمذهبية في منطقة الشرق الأوسط موجودة بحيث يراها الجميع. في

الجزء الواقع خارج المقاطعة الكردية الشمالية في العراق، توجد الأغلبية الشيعية التي تم قمعها من قبل على يد صدام. ولدى نوري المالكي، رئيس الوزراء، ردود فعله السلطوية الخاصة به. والأقلية السنية تلعب الآن دور الطرف المقموع. وسورية صورة طبق الأصل من عملية التشرذم هذه، وربما يسفر خروج الأسد عن تسليم السلطة إلى السنة الأغلبية، ما يترك العلويين، بجذورهم العائدة للإسلام الشيعي، أقلية محرومة. العراق وسورية قطعتان في الحرب الطائفية داخل المنطقة. فالأسد يعتمد على حليفه الشيعي، إيران؛ بينما يتم دعم الثوار من قبل دول الخليج السنة وتركيا، التي يقودها السنة أيضاً. وترى إيران في العراق الذي يقوده الشيعة بديلاً للعمق الاستراتيجي الذي يمكن أن تفقده بسقوط حليفها السوري. ويقول بعضهم إن حرب العراق التي سمحت بخروج الحني من القمم، باقتلاعها هياكل السلطة التي أقيمت على العدوات بين الشيعة والسنة تحت السيطرة. اتبع هذا الاستدلال ونصل إلى الاستنتاج المرحج بأنه كان يجب إبقاء العرب تحت النير إلى الأبد. فهل كانت الأمور ستبدو أفضل حقاً لو تم ضمان توازن القوة من خلال الصراع القاتل بين الطغاة المتنافسين في بغداد وطهران؟

وعلى أية حال، لقد بددت الانتفاضات العربية كل افتراضات الحرب الباردة القديمة. وربما لم يعد الغرب قادراً على الاعتماد على الحكام العلمانيين، ولم تعد الأنظمة بقيادة الأقليات تفرض سيطرتها الدائمة على الأغليات التابعة. وكان التحول نحو التعددية موضع ترحيب، وإن كان لا يجعل الأمر سهلاً على الغرياء. وبالنسبة للغرب، فإن أصدقاء الأمس هم المستبدون المخلوعون اليوم؛ والمقاتلون من أجل الحرية اليوم قد يكونون الجهاديين في

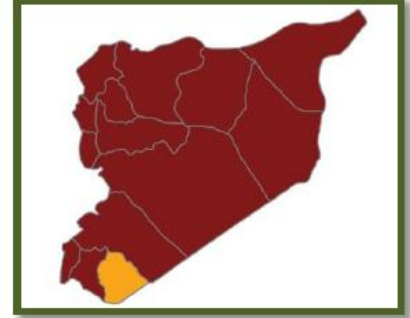
الغد. وحتى الآن المستفيد الرئيس من الاضطرابات هم الإسلاميون ذوو الولاء الغامض للديمقراطية. ولا يستطيع الغرب أن ينشر قوله الخاصة في سورية، فمن شأن ذلك أن يخرج كل شياطين العراق من قبرها ويدعو راعي الأسد الروسي إلى تكثيف مساعداته المسلحة للنظام. وعلى الرغم من أن الفرص تبدو ضئيلة الآن، إلا إنه ينبغي تركيز العمل الدولي في المقام الأول على البحث عن تسوية سياسية - على الأقل محاولة تجنب استمرار الحرب الأهلية بعد رحيل الأسد في نهاية المطاف.

إن ذبح الرئيس السوري لشعبه يحمل رسائل خطيرة للمنطقة ويهدد نظاماً دولياً متحضراً. وهنا تظهر نقطة يتعين معها أن تتفوق الضرورات الإنسانية على حسابات المصالح الضيقة. وبالفعل تقدم الولايات المتحدة وبريطانيا التدريب العسكري للائتلاف الوطني السوري. وتوفر تركيا المعلومات الاستخباراتية والخدمات اللوجستية، وربما تقدم وكالة الاستخبارات المركزية مساعدة مباشرة داخل سورية. ويبدو أن الاتحاد الأوروبي قرر عدم تجديد حظر الأسلحة على الثوار عند انتهائه في فصل الصيف. ومع ذلك، المطلوب الآن هو عرض للدبلوماسية الأمريكية النشطة التي كانت غائبة تماماً خلال معظم فترة القتال. أين كانت هيلاري كلينتون؟ أين جون كيري؟ أو في الواقع، أين أوباما؟ أين الاحتجاج رفيع المستوى على الدمار ورغبة موسكو في وقف إراقة الدماء من خلال دعم التسوية؟ ماذا عن حشد التأييد في الأمم المتحدة بخصوص الممرات الإنسانية؟ إذا كان فلاديمير بوتين يحتاج إلى الإطار والرشوة، فلا مانع من ذلك. و نعم، ينبغي تقديم الضمانات القذرة بتوفير ممر آمن للأسد. من المحتمل أن تفشل الدفعة الدبلوماسية الكبيرة. وإذا حدث

ذلك سيكون على الولايات المتحدة وأوروبا التفكير ملياً بشأن تقديم الأسلحة إلى الثوار. لكن في هذه الحالة سيكون أوباما على الأقل قد بذل مزيداً من الجهد. لقد كان العراق بمثابة استعراض مؤلم للغطرسة الأمريكية ويجب ألا تدفع سورية ثمن التردد الأمريكي.

من الموسوعة

السويداء



مدينة تشكل مركز محافظة السويداء، وتقع على بعد 100 كم جنوب مدينة دمشق، وتربع فوق قمم سلسلة جبلية يطلق عليها جبل العرب، ويتميز الجبل بجمال الطبيعة والمناخ المعتدل البارد صيفاً والبارد جداً في الشتاء وتتساقط الثلوج على أغلب المرتفعات الجبلية، وترتبط المحافظة بشبكة من الطرق الرئيسية التي تصل المدن الرئيسية بالقرى والبلدات.

السويداء هي أكبر مدن جبل العرب أو محافظة السويداء وتشتهر المدينة والمحافظة بآثار رومانية كثيرة. هناك مناطق أثرية كثيرة يعود تاريخها لعصور قديمة بعضها إلى العصر الحجري الأول بدليل الكهوف والمواقع التي استوطن بها الإنسان القديم وهناك عدد من المواقع والكهوف المكتشفة في المحافظة التي دلت على استقرار الإنسان الأول في المنطقة، وتشتهر مدينة السويداء بمتحفها الذي يضم العديد من أوابد المحافظة الأثرية. أما لو تكلمنا عن محافظة السويداء فلن نكفيها

سطور قليلة حيث تعد المنطقة متحفاً مفتوحاً يضم الكثير الكثير من المدن والمواقع الأثرية الرومانية والبيزنطية والنبطية وغيرها، وتنتشر الأوابد الأثرية في كافة أرجاء المحافظة بشكل كبير وتتمثل في المعابد والقصور والاعمدة والكنائس والمسارح والحمامات الرومانية والبوابات وخزانات وقنية المياه الرومانية واليونانية والجسور والمساكن التي تغطي كل مدينة وبلدة وقرية على امتداد مناطق المحافظة.

محافظة السويداء لها تاريخ حافل بالبطولات ولقد دحر فيها كثيراً من المحتلين وآخر من هزم المحتل الفرنسي الذي كان من القوى والدول الاستعمارية الكبرى وقد تصدى أبناء الجبل للمحتل الفرنسي وسطروا صفحات مشرقة دفاعاً عن بلادهم فقد انطلقت منها الثورة السورية الكبرى كتب فيها الثوار اسمائهم بحروف من ذهب في سجل البطولة، وأهم المعارك الغاية في الأهمية في استمرار الثورة ووحدتها مثل معركة المزرعة ومعركة الكفر وقد عمل قادة الثورة على الحفاظ على الوحدة الوطنية وعدم تقسيم البلاد السورية وكان من أشد المنادين بضرورة بقاء سوريا موحدة وهذا ما حصل وما حققته وحدة الكلمة والثورات التي تكاثفت في كافة أنحاء سوريا وتحت قيادة سلطان الأطرش القائد العام للثورة السورية الكبرى!.

قدمت العديد من أبنائها شهداء في سبيل الذود عن أرضهم، فقد قاتلوا العثمانيين وكانوا من أوائل من دخلوا دمشق بعد خروج العسكر العثماني. وتزعمهم بعد ذلك المرحوم سلطان الأطرش في الثورة السورية الكبرى عام 1925 ضد الاحتلال الفرنسي، وقف أبناء السويداء كقلعة في وجه الاحتلال العثماني من خلال المواجهات العسكرية العديدة، وقاتلوهم كالجبل الصامد.

انطلقت الثورة السورية الكبرى ضد الفرنسيين من السويداء بقيادة القائد سلطان الأطرش. وقد قامت أولى المعارك في ربوع السويداء كمعركة المزرعة المعروفة التي خسرت فيها فرنسا معظم قواتها الأتية من جنوب سورية نحو دمشق وكانت هذه المعركة بمثابة تحمّل الأذى عن أهل دمشق وحماية لهموانتصاراً سجل لثوار الجبل وللثورة السورية.

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الجمعة 2013/3/22

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير 2013/3/22